

إنما يتجه إلى الله تعالى خالصاً . . . فإن كان في الظلمات . . .
خرج منها فوراً . . . إلى النور . . .
وإن كان في النور حين بدأ شيئاً من هذه العبادات . . . رفع
درجات في مقامات النور . . .
فالخروج من الظلمات إلى النور . . . هو غفران الذنوب
التي تقدمت . . .
فتى دخل القلب مقامات النور . . . فمعناه أنوماً تيكياً سقوط
ظلماته . . . أى غفران ذنوبه . . .
وإذا كان لا ذنوب عليه . . . وكان أصلاً في النور . . . ازداد
نوراً . . . أى ارتفع درجات إلى أعلى . . .
فتأمل . . . وتعجب . . . كيف ترسل إشعاعاتها . . . فتكشف
الغفائا كشفاً !!!
ولعلك الآن . . . لا يأخذك العجب . . . حين تقرأ قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم :
« مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ ، فَيُحْسِنُ وُضُوْءَهُ
» ثم يقومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ